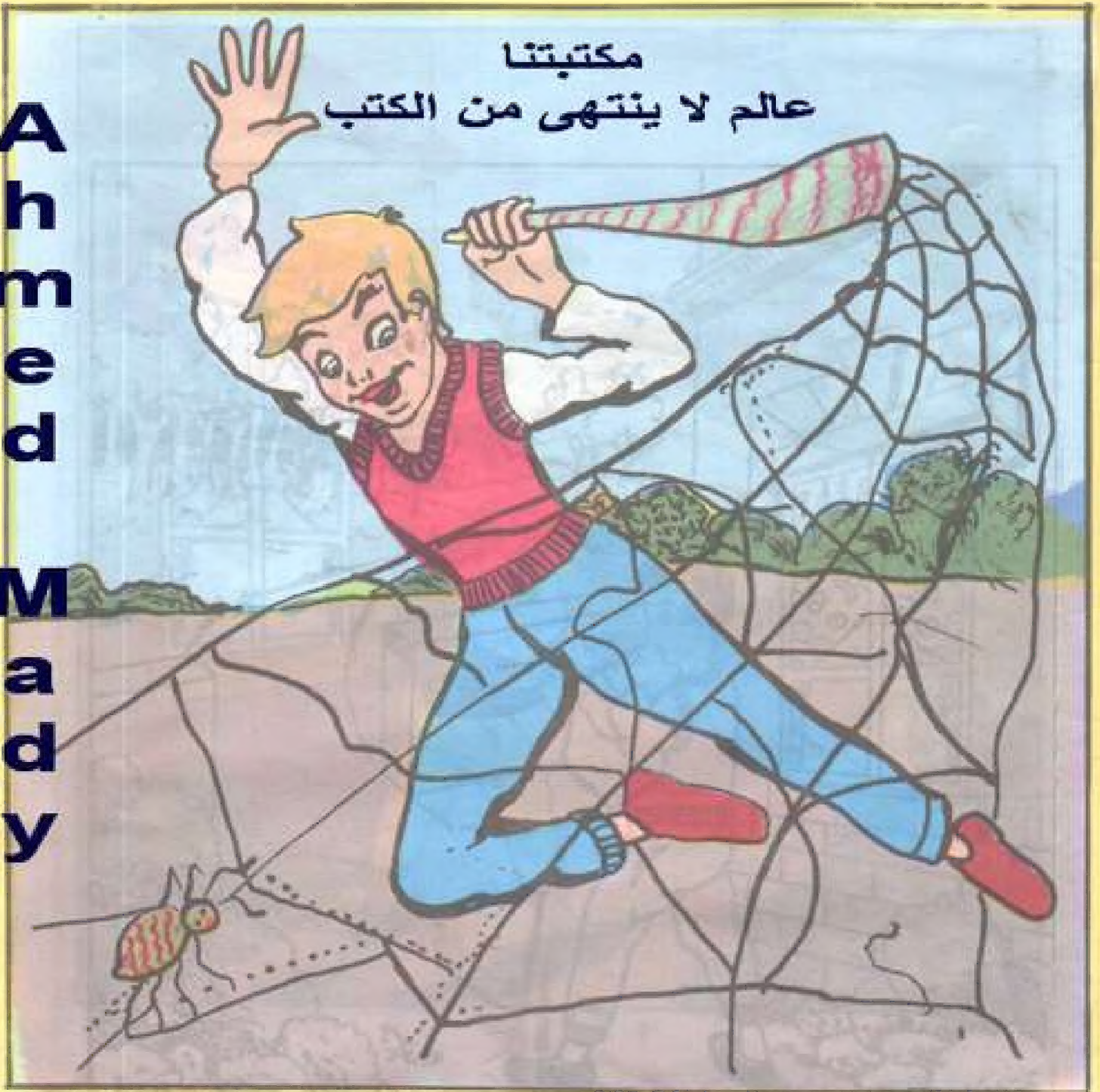
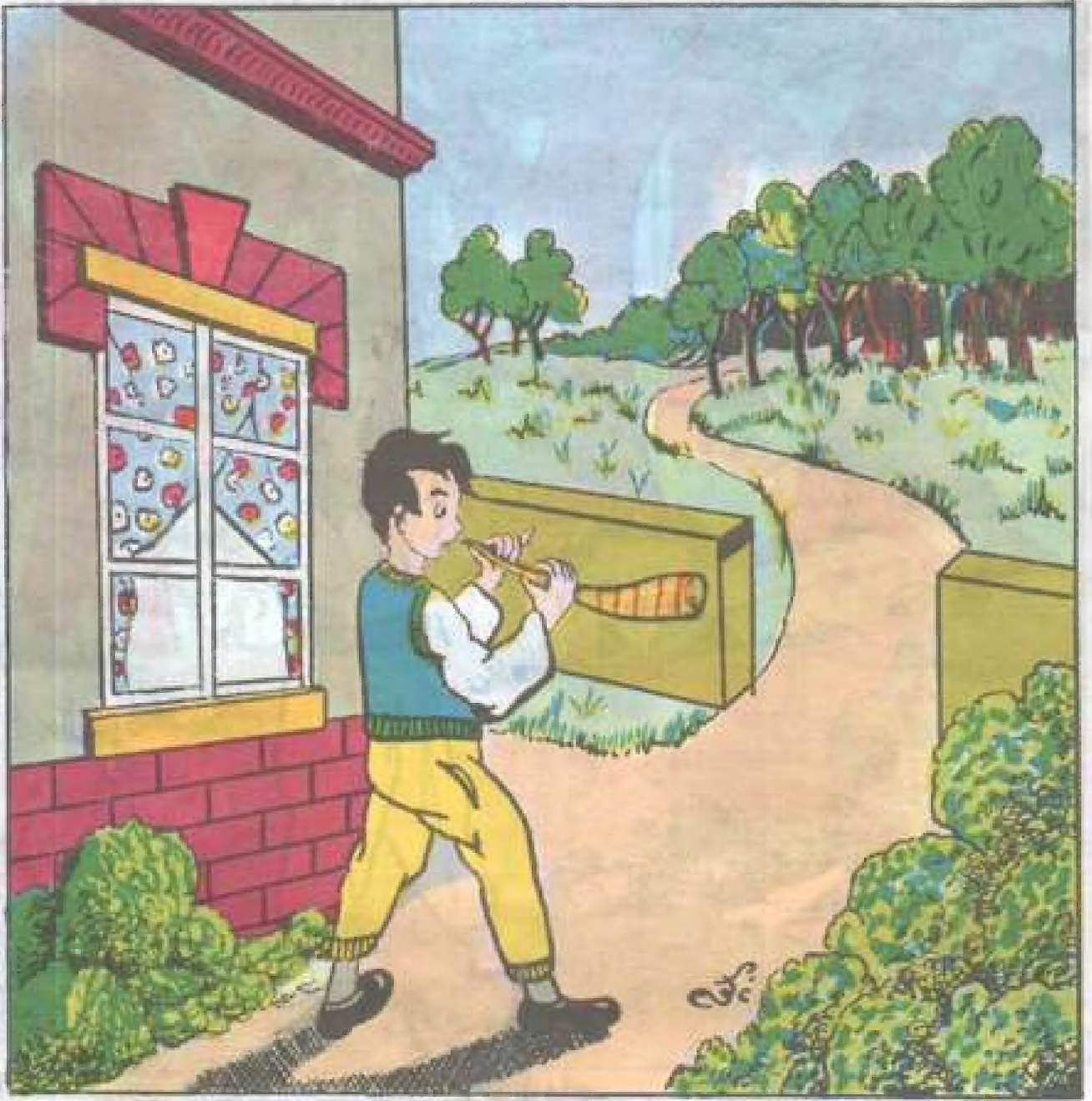


مكتبتنا
عالم لا ينتهي من الكتب



الزُّمَارَةُ السَّحَرِيَّةُ



كَانَ أَشْعَدُ يَلْعَبُ فِي حَديقَةٍ مَنَزِلِهِمْ ، فَوَجَدَ زَمَارَةً قَدِيمَةً
مِثْلَ قَرْنِ الثَّوْرِ . فَأَخَذَهَا وَفَرِحَ بِهَا ، وَلَمَّا نَفَخَ فِيهَا سَمِعَ
لَهَا صَوْتًا عَجِيبًا ، كَأَنَّهُ صَوْتُ غِنَاءٍ فِي السَّمَاءِ ، فَأَعْجَبَهُ
صَوْتُهَا ، وَصَارَ يَنْفُخُ فِيهَا وَهُوَ يَمْشِي ، وَلَا يَشْعُرُ بِنَفْسِهِ .



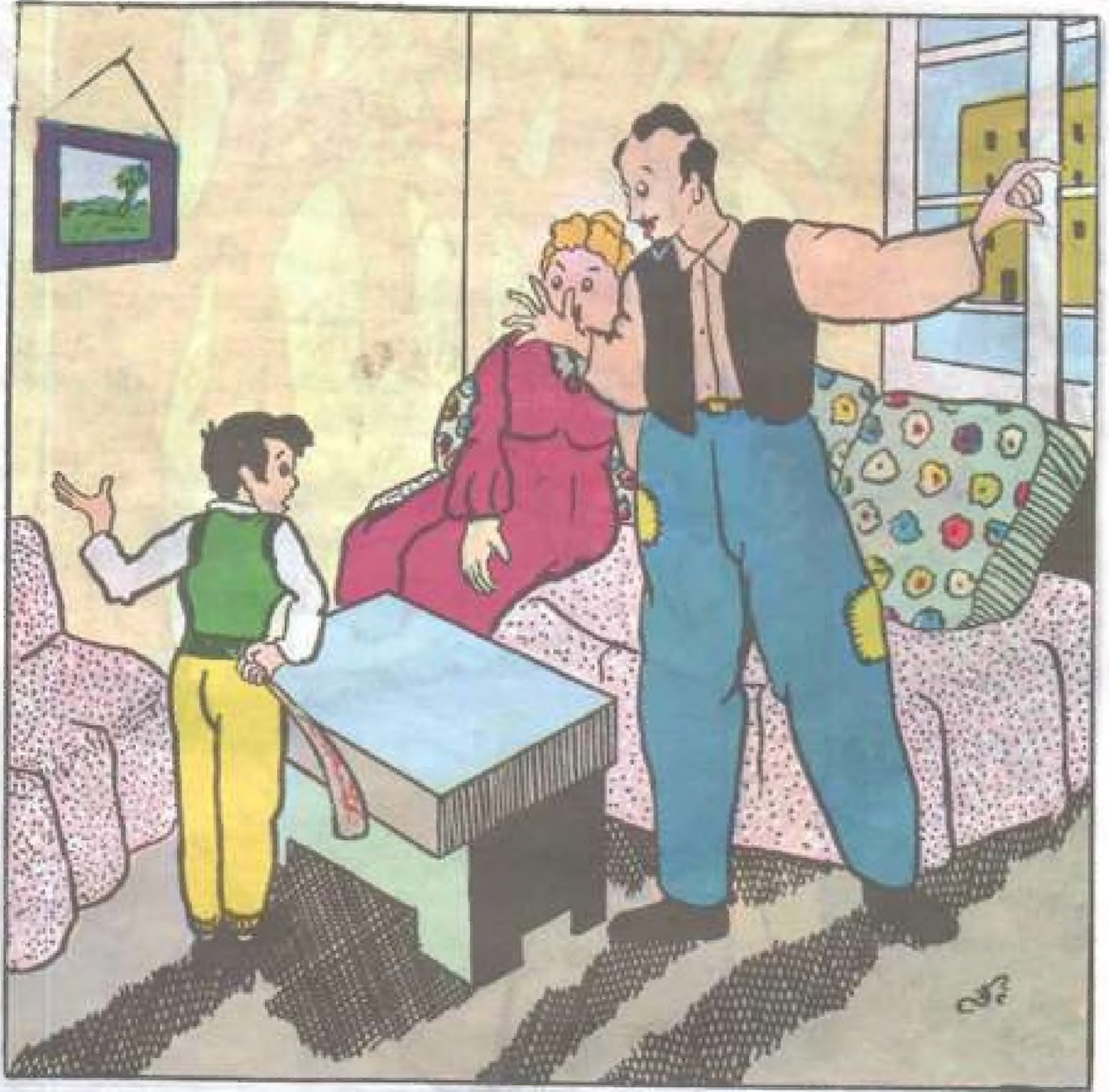
وَسَارَ أَمْعَدُ فِي الطَّرِيقِ ، وَهُوَ يَزُمُّ وَيَرْقُصُ وَلَا يَشْعُرُ بِنَفْسِهِ .
 حَتَّى وَصَلَ إِلَى غَابَةِ بَعِيدَةٍ عَنْ مَنْزِلِهِ . وَكَانَتْ الْغَابَةُ كَثِيرَةَ الْأَشْجَارِ
 وَالْأَزْهَارِ ، وَفِيهَا طُيُورٌ وَحَيَوَانَاتٌ ، فَلَمَّا سَمِعَتْ الطُّيُورَ وَالْحَيَوَانَاتُ
 صَوْتَ الزَّمَارَةِ طَرَبَتْ ، وَخَرَجَتْ لِتَسْمَعَ هَذِهِ الْمَوْسِيقَا الْجَمِيلَةَ .



وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَرَادَ أَسْعَدُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى مَنَزِلِهِ ؛
فَخَرَجَ مِنَ الْغَابَةِ وَسَارَ فِي الطَّرِيقِ . وَرَأَى مَدِينَةً كَبِيرَةً فَدَخَلَهَا ،
وَوَقَفَ أَمَامَ دُكَّانِ خِيَاطٍ ، وَسَأَلَهُ عَنْ مَنَزِلِ أَبِيهِ ؛ فَعَدَرَ
الْخِيَاطُ أَنَّهُ غَرِيبٌ ، وَأَخَذَهُ إِلَى بَيْتِهِ ، وَعَشَاءُ وَقَالَ لَهُ : نَمْ هُنَا .



وَفِي الصَّبَاحِ أَفْطَرَ أَسْعَدُ مَعَ الْخِيَاطِ وَزَوْجَتِهِ . وَبَقِيَ الْخِيَاطُ فِي
 الْبَيْتِ ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى الدُّكَّانِ . فَأَمْسَكَ أَسْعَدُ الزَّمَارَةَ وَنَفَخَ فِيهَا ؛
 لِيُطْرِبَ الْخِيَاطَ وَزَوْجَتَهُ . فَشَعَرَ الْخِيَاطُ وَزَوْجَتُهُ أَنَّ الْمَوْسِمَ نَافِثًا فِي
 كُلِّ جَانِبٍ مِنَ الْبَيْتِ ، وَصَارَا يَتَعَجَّبَانِ وَيَدْهَشَانِ مِنْ هَذِهِ الزَّمَارَةِ .



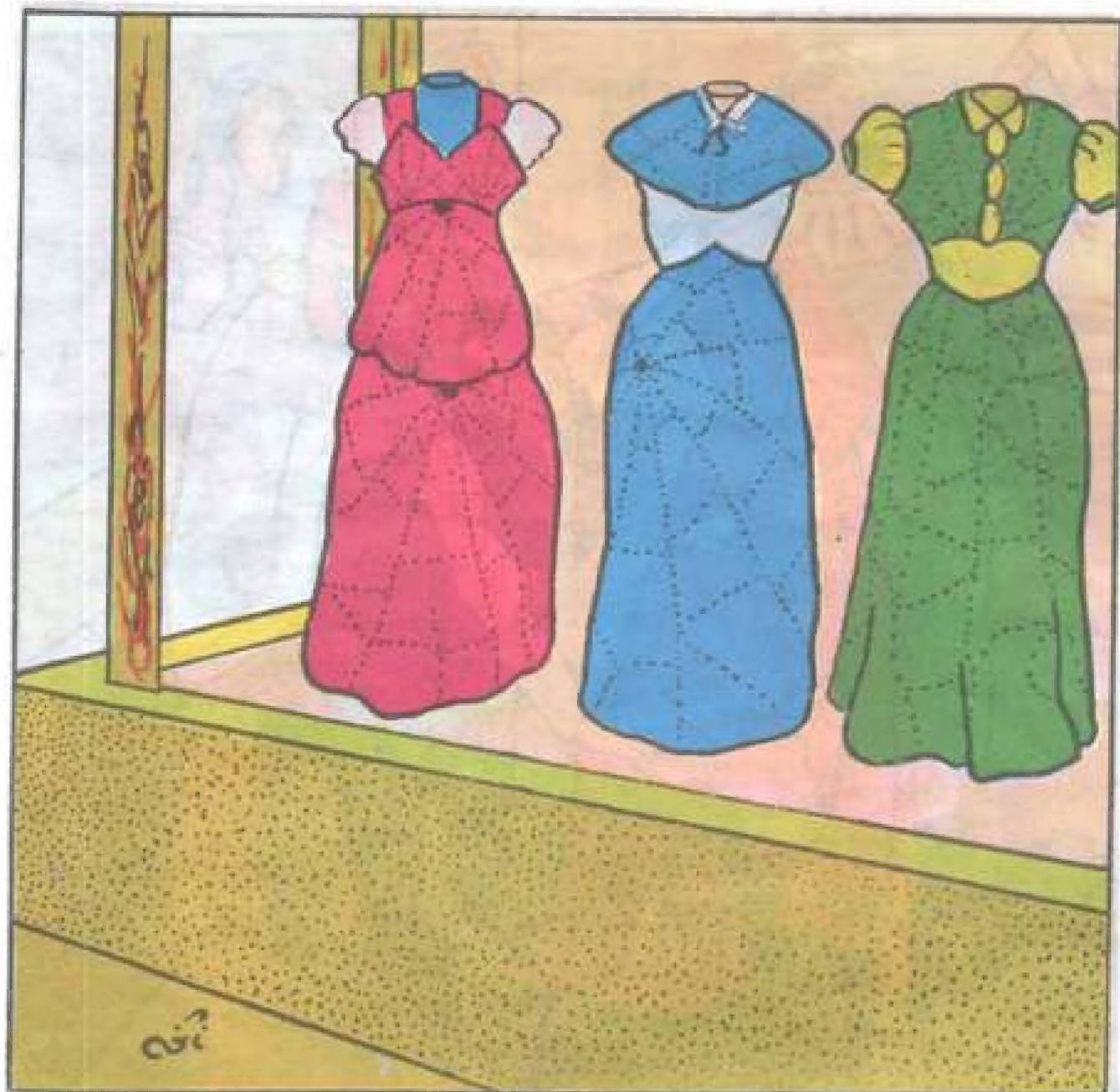
وَمَا فَرَعَ أَسْعَدُ مِنَ الزَّمِيرِ . نَظَرَ إِلَى الْخِيَاطِ ، وَقَالَ لَهُ : لِمَاذَا
تَخْرُجُ إِلَى دُكَّانِكَ يَا سَيِّدِي ؟ فَأَشَارَ الْخِيَاطُ بِيَدِهِ إِلَى الدُّكَّانِ
وَقَالَ : إِنِّي خِيَاطٌ فَقِيرٌ يَا أَسْعَدُ ، وَلَيْسَ عِنْدِي عَمَلٌ فِي الدُّكَّانِ ؛
لَأَنَّ الْأَغْنِيَاءَ يَذْهَبُونَ إِلَى غَيْرِي ، وَلَا يُخَيِّطُونَ عِنْدِي .



ثُمَّ أَسْعَدُ حِينَما سَمِعَ كَلَامَ الْخَيَّاطِ ، وَشَكَرَهُ وَخَرَجَ إِلَى
 الْغَابَةِ ، وَهُنَاكَ فِي الْغَابَةِ وَجَدَ الْعَنَكَبُوتَ وَأَوْلَادَهَا يَنْسُجُونَ
 بُيُوتًا جَمِيلَةً بَيْنَ أَغْصَانِ الْأَشْجَارِ ؛ لِيَعِيشُوا فِيهَا . فَوَقَفَ أَسْعَدُ
 يَنْفِخُ فِي زَمَارَتِهِ السَّحَرِيَّةِ ؛ فَطَرَبَتِ الْعَنَاكِبُ وَتَرَكَتِ الشُّغْلُ



فَقَالَ أَسْعَدُ لِّلْعَنَائِكِ .. لَا، لَا، لَا تَتْرَكُوا الشَّغْلَ . أَنَا أُرِيدُ مِنْكُمْ
 ثَوْبًا مِنَ الْحَرِيرِ الْجَمِيلِ ، وَمَسَازِمَ لَكُمْ بِزِمَامَاتِي كُلِّ يَوْمٍ . فَرَحَتِ
 الْعَنَائِكُ وَرَضِيَتْ بِوَعْدِ أَسْعَدَ . وَرَاحَتْ تَلْسُجُ وَتَنْسُجُ ، وَأَسْعَدُ
 يَزْمُرُ وَيَزْمُرُ ، حَتَّى نَسَمَ نَسْجُ ثَوْبِ حَبِيرِيٍّ جَمِيلٍ .



دَخَلَ أَسْعَدُ بَيْتَ الْخِيَّاطِ ، وَوَضَعَ الثَّوْبَ أَمَامَهُ ، وَقَالَ لَهُ :
هَذَا يَا سَيِّدِي ثَوْبٌ جَمِيلٌ ، وَلَا مِثْلَ لَهُ عِنْدَ الْخِيَّاطِينَ ، وَهُوَ
هَدِيَّةٌ لَكَ . فَرِحَ الْخِيَّاطُ وَشَكَرَ أَسْعَدَ . وَقَامَ مِنْ سَاعَتِهِ ،
وَصَنَعَ مِنَ الثَّوْبِ فَسَاتَيْنِ جَمِيلَتَيْنِ ، وَعَرَضَهُمَا فِي الدُّكَّانِ .



وَرَأَتِ السَّيِّدَاتُ هَذِهِ الْفَسَائِينَ الْجَمِيلَةَ فِي مَعْرِضِ الدُّكَانِ ،
فَأُعْجِبَتِ السَّيِّدَاتُ وَسُرَّتْ بِجَمَالِهَا ، وَدَخَلَ الدُّكَانَ لِشُرَى مِنْهَا ،
وَتَدَفَعَ فِيهَا ثَمَنًا غَالِيًا . وَبَاعَ الْخِيَاطُ الْفَسَائِينَ ، وَرَبِحَ أَمْوَالًا
كَثِيرَةً ، وَشَكَرَ أَسْعَدَ ، وَأَرَادَ أَنْ يُوصِلَهُ إِلَى مَنْزِلِ أَبِيهِ .



وَلَكِنْ أَسْعَدَ طَلَبَ مِنَ الْخِيَاطِ أَنْ يَنْظُرَ ، وَصَارَ يُحْضِرُ لَهُ
 كُلَّ يَوْمٍ ثَوْبًا جَمِيلًا مِنَ الْحَرِيرِ . وَأَخِيرًا سَأَلَهُ الْخِيَاطُ عَنْ
 الْمَصْنَعِ الَّذِي يُحْضِرُ مِنْهُ هَذِهِ الْأَثَوَابَ ، فَأَخَذَهُ أَسْعَدُ
 هُوَ وَزَوْجَتُهُ وَأَصْدِقَاؤُهُمَا ، وَسَارَ بِهِمْ إِلَى الْغَسَابَةِ .



وَفِي الْغَابَةِ وَجَدُوا الْعَنَّاكِبَ تَنْسِجُ ثَوْبًا لِأَسْعَدَ . وَوَقَفَ أَسْعَدُ
 بِزَمْرٍ بِزِمَارَتِهِ ، فَرَقَصَ الْخَيَّاطُ وَزَوْجَتَهُ وَأَصْدِقَاؤُهُمَا . وَصَارَ
 الْعَنَّاكِبُ نَرْقُصُ وَتَنْسِجُ ، حَتَّى تَمَّ الثَّوْبُ ، فَحَمَلَهُ أَسْعَدُ وَرَجَعُوا
 مَسْرُورِينَ . وَعَادَ أَسْعَدُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَرِحَانٌ ، لِأَنَّهُ سَاعَدَ الْخَيَّاطَ الطَّيِّبَ .

١- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

مَاذَا صَنَعَ أَسْعَدُ بِالزَّمَارَةِ لَمَّا وَجَدَهَا ؟

مَاذَا صَمِلَ الْخَيَاطُ مَعَ أَسْعَدُ ؟

لِمَاذَا لَمْ يَخْرُجِ الْخَيَاطُ إِلَى دُكَّانِهِ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ؟

كَيْفَ رَدَّ أَسْعَدُ صَمِلَ الْخَيَاطُ ؟

٢- فِي صَفْحَةِ « ٤ » كَلِمَاتُ أَوَّلَهَا « ال » الْقَعْرِیَّةُ مِثْلُ : الْخَيَاطِ . وَكَلِمَاتُ

أَوَّلَهَا « ال » الشَّمْسِيَّةُ مِثْلُ : الصَّبَاحِ . صُغِ خَطًّا تَحْتَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا

وَبَيِّنْ نَوْعَ « ال » فِيهَا .

٣- اخْتَرِ كَلِمَةً يَمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ تُكْمَلُ الْجُمْلَةُ الَّتِي قَبْلَهُمَا كَمَا جَاءَتْ

فِي الْقِصَّةِ :

... أَسْعَدُ حِينَئِذٍ سَمِعَ كَلَامَ الْخَيَاطِ (تَأَلَّمَ - فَرِحَ - خَرَجَ)

فَرِحَتْ الْعَنَّاكِبُ وَرَضِيَتْ ... أَسْعَدُ (يَتَزَمَّرُ - يُوَعِدُ - يُمَكِّفُ)

لَمَّا وَصَلَ إِلَى بَيْتِ الْخَيَاطِ ... الْبَابِ (فَتَحَ - أَغْلَقَ - دَقَّ)

دَخَلَتْ السَّيِّدَاتُ الدُّكَّانَ ... (لَتَشْتَرِي - لَتَسْفَرَّجَ - لَتُفْصَلَ)

وَفِي الْعَابَةِ وَجَدُوا الْعَنَّاكِبَ ... (تَرْقُصُ - تُغْنِي - تَنْسُجُ)

٤- اخْكِ الْقِصَّةَ لِزُمَلَائِكَ فِي الْفَصْلِ .

٥- اُكْتُبِ الْقِصَّةَ مِنْ ذَاكِرَتِكَ فِي كُرَّاسَةِ الْوَاجِبِ .